✦ سِلسِلَةُ حِكَايَاتِ النَّوْمِ المَغْرِبِيَّة • كُتَيِّبٌ قَابِلٌ لِلطِّبَاعَة ✦

# النخلة الصغيرة والصبر

The Little Date Palm and Patience



**العِظَةُ وَالقِيمَة: الصبر والنمو الهادئ (Patience)**

الفِئَةُ العُمُرِيَّة: 2-5 سنوات • طَبْعَةٌ خَاصَّة بِمُشْتَرِكِي قِصَّتِي

اسْتَمِعْ لِلحِكَايَةِ صَوْتِيّاً
امْسَحِ الرَّمْزَ لِبَدْءِ الصَّوْتِ

## الفَصْلُ الأَوَّل: بِدَايَةُ الحِكَايَة وَنِدَاءُ المُغَامَرَة

قصتي. هاد الحكاية سميتها: النخلة الصغيرة والصبر. كان يا ما كان... فواحد الليلة مهدنة بزاف... كانت الدار ساكتة، والضو خفيف فوق الحيوط... بحال شي شمعة صغيرة فالسما. وليدي الصغير قرب يديه النعاس، وماما وبابا كيهضرو غير بشوية. فهاد الراحة الزوينة، بدات الحكاية كتحل بحال شي باب صغير... باب كيدي لواحد واحة هادئة حد بئر صافي... وفيها واحد النخلة الصغيرة غادي يتعلم واحد الدرس زوين... بلا زربة... وبلا غوات.

فالصباح بكري! فاش يالله بدات الشمش كتسلم على الدنيا، مشى النخلة الصغيرة وسط واحة هادئة حد بئر صافي. كان معاه العصفور الصبور، وكان قدامهم حبة تمر. الريح دازت خفيفة وقالت للوراق: «بشوية... خليو الخطوات مهدنة». النخلة الصغيرة كان فرحان، ولكن حتى الفرحة كتحتاج العقل يكون حاضر. قال العصفور الصبور: «اليوم يا صاحبي... غادي نتعلمو حاجة صغيرة... ولكن غتبقى فالقلب كبيرة». جاوب النخلة الصغيرة: «أنا واجد... غير قول ليا نمشي غير بشوية».

من بعد شوية، بان واحد المشكل! النخلة بغات تعطي تمر دابا قبل ما تكبر الجذور. حتى واحد ما بغى يخاصم، وحتى واحد ما بغى يبقى فيه الحال. غير كل واحد كان كيشوف غير راسو. وقف النخلة الصغيرة وشاف ف حبة تمر. كان يقدر يغوت ولا يزرب، ولكن تفكر كلام الدار اللي كيقول: «اللي بغى يفهم... خاصو يسمع هو الأول». جلس مهدن... وخلا النفس يدخل ويخرج بالراحة.

قال النخلة الصغيرة: «بشوية بشوية، كنقوى». فرح العصفور الصبور وقال: «إييه! هادي بداية زوينة». جربو أول حل: تسقي راسها كل صباح وتسمع للتراب. مشاو خطوة بخطوة... وكيسمعو

## الفَصْلُ الثَّانِي: العُقْدَةُ وَحِكْمَةُ التَّصَرُّف

زاد العصفور الصبور قال: «كل واحد فينا عندو وقت كيتعلم فيه». النخلة الصغيرة هز راسو وقال: «أنا غادي نتعلم بلا ما نتقلق».

لقاو فديك الطريق واحد العلامة صغيرة، واللي كيمشي بشوية هو اللي كيشوفها.

حط النخلة الصغيرة يدو فوق قلبو وقال: «قلبي مهدن دابا». جاوب العصفور الصبور: «هاد الهدوء هو اللي كيعطينا الجواب».

داز واحد النسيم خفيف، وحرك حبة تمر بحنان. حسو بجوج بلي المكان كيشجعهم باش يبقاو ديما لطفاء ومزيانين.

قال النخلة الصغيرة: «إلى نسيت، فكرني». جاوب العصفور الصبور: «نفكرك ونفكر راسي، حيت الصحبة الزوينة هي اللي كتعاون».

كل خطوة كانت صغيرة، ولكن كانت كتجمع الفهم. وكل كلمة كانت قصيرة، ولكن كانت كتخلي الوجه منور.

قرب النخلة الصغيرة من حبة تمر وقال بصوت رقيق: «حتى الحاجة الصغيرة كتحتاج حنان».

## الفَصْلُ الثَّالِث: خِتَامُ الحِكَايَةِ وَسُكُونُ اللَّيْل

ضحك العصفور الصبور وسكت شوية... باش يسمع داك الهدوء الزوين اللي جا من بعد ما فهمو كلشي.

كانو كيشوفو نفس الطريق، ولكن دابا بعيون مرتاحة. الطريق ما تبدلاتش، غير القلب هو اللي ولا صافي.

تفكرو كلام الدار: «كاع المشاكل فيهم درس زوين». هاد الجملة خلاتهم يحسو بالدفء.

قال النخلة الصغيرة: «بغيت نرجع لهاد الفكرة كل ليلة». جاوب العصفور الصبور: «رجع ليها، وغادي تلقاها كتستناك».

قبل ما تغرب الشمش، جلسو حدا حبة تمر. قال النخلة الصغيرة: «بشوية بشوية، كنقوى». ورد عليه العصفور الصبور: «وقلبنا مرتاح». ما بقى حتى مشكل، غير شوية ديال الشكر، والضحك، والسكون. حتى الطريق الطويلة ولات قصيرة، حيت الخطوات ولات مفهومة. الواحة نعسات تحت ريحة التمر والريح الخفيفة.

ومن بعد، رجع النخلة الصغيرة لدارو وهو كيهضر بصوت ناعم: «تعلمت اليوم بلي الصبر كيخلي الحلاوة تجي فوقتها». الباب تسد بشوية، والضو نقص، والنعاس قرب بحال شي غمامة رقيقة. يا وليدي الصغير، إلى جاك شي نهار فيه مشكل، تفكر هاد الحكاية، وتنفس مرتاح، خد واحد نفس مهدن، وقول نخاطرك: «بشوية بشوية، كنقوى». هكا كيولي القلب واسع، والليل زوين، والمخدة قريبة.

# مُعْجَمُ الكَلِمَاتِ المَغْرِبِيَّةِ الأَصِيلَة

## 📚 مَفَاتِيحُ اللُّغَةِ الدَّارِجَة فِي هَذِهِ القِصَّة

| | |
|---|---|
| المْشَارْكَة — Le Partage (Sharing) | الصْبَرْ — La Patience (Patience) |
| الحِكْمَة — La Sagesse (Wisdom) | البَرَكَة — La Bénédiction (Grace) |

## 💡 رِسَالَةٌ لِأَوْلِيَاءِ الأُمُورِ وَالمُرَبِّين

تُسَاهِمُ القِرَاءَةُ الصَّوْتِيَّةُ قَبْلَ النَّوْمِ بِالدَّارِجَةِ المَغْرِبِيَّةِ الأَصِيلَةِ فِي تَرْسِيخِ الرَّابِطِ العَاطِفِيِّ وَالهُوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ لَدَى الطِّفْل. كَمَا تُهَدِّئُ نَشَاطَ الدِّمَاغِ وَتُسَاعِدُ عَلَى إِفْرَازِ هُرْمُونِ المِيلَاتُونِينِ الطَّبِيعِيِّ دُونَ تَعَرُّضٍ لِأَشِعَّةِ الشَّاشَاتِ الزَّرْقَاء.

# نَشَاطُ التَّلْوِينِ وَطُقُوسُ النَّوْمِ الهَادِئ

## مَسَاحَةُ الرَّسْمِ وَالتَّعْبِيرِ لِلطِّفْل

(ارْسُمْ بَطَلَ الحِكَايَةِ أَوْ لَوِّنْ مَشْهَدَكَ المُفَضَّلَ هُنَا)

**🌙 سُؤَالُ الحِوَارِ قَبْلَ النُّعَاس**

"شْنُو كَانَتْ أَجْمَلْ حَاجَة دَارْهَا بَطَلْ القِصَّة اليَوْم؟ وَكِيفَاش نْقْدْرُو نْدِيرُو فْحَالُو غَدًّا؟"